بسم الله الرحمن الرحيم

المُمتحنة

3
شهر رمضان 1432هـ

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج - سدني klbhm@hotmail.com

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن







العدد٣ شهر رمضان ١٤٣٢هـ إصدار براعم النهج - سدني

أول القول



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على
محمد وآل محمد
وعجل فرجه..

وبعد: أحباء
(الممتحنة) الكرام..
أطفالنا الأحباء
السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته..

أنتم الآن في شـــهر رمضان.. شـــهر الخيرات.. شـــهر البركات.. شـــهر محبة الله، والطاعة، والعبادة، والأخلاق الحسنة، وطاعة الله، وعبادتـــه، وعمل الأعمال الصالحة، وهو بدأ مع رؤية هلال الشـــهر أو ما يعبر عنه بـ (الاســـتهلال)، ويســـتمر هذا الشهر ٢٩ أو ٣٠ يوما يصوم فيها (براعم النهج) من أذان الفجر وحتى غروب الشـــمس، لا يأكلـــون، ولا يشـــربون، ويتركون فعل بعض الأمـــور التي يعبر عنها في شريعة الله بـ (المفطرات) وهي مكتوبة في الكتب التي تســـمى (الرسائل العملية) فعلى كل (ممتحنة) وكل (ممتحن) أن يعرفوا من هو العالم الفقيه الذي يرجعون له بالتقليد ويطالعون كتابه ويتعرفون على الأمور اللازمة في هذا الشهر، كما يطالعون كتب الأدعيـــة وبالأخص (مفاتيح الجنان) وهنـــاك طبعة خاصة للأطفال ففي الشهر أدعية خاصة وصلوات وبالأخص في (ليالي القدر) التي هي خير من ألف شهر..

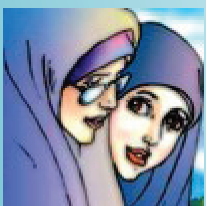
والله ولي التوفيق..

قصة آمال وصيام شهر رمضان

كان هناك فتاة اسمها آمال، تحب والدتها وصديقاتها في المدرسة، وكانت ملتزمة بتعاليم الدين الإسلامي، ولكنها للأسف لا تحب صيام شهر رمضان، نظراً للمناخ الحار والجاف الذي يتعب الصائم، لذا كانت تسعى دائماً أن تمرّض نفسها باتباع سلوكيات تضر بالصحة، (مثلاً تشرب الماء الشديد البرودة حتى تؤلمها حنجرتها وتشرب الدواء فيكون مبرر لها لأن تفطر).

ذات يوم وهي ذاهبة إلى المشفى، شعرت بملل، فكانت تنتظر دورها للدخول إلى الطبيب، أخذت تتجول في المشفى بهدوء ودون أن تصدر أي ضجة، فسمعت بكاء، توجهت نحو مصدر الصوت فوجدت فتاة بعمر الزهور تبكي، فتوجهت إليها وأخذت تداعبها بالحديث السَلِس، فسألتها عن سبب الحزن الذي يملأ وجهها، فأجابت الفتاة أنها مريضة، وعليها أن تأخذ الدواء بانتظام لذا لا تستطيع أن تصوم شهر رمضان وهذا الأمر كان يحزنها كثيراً.

في تلك اللحظة أدركت آمال حجم الخطأ الذي كان سائد في فكرها، لأن الصيام فيه صحة لجسم الإنسان، لذا كان هذا الموقف الدافع الذي جعل آمال تتمسك بالصيام والصلاة وقراءة القرآن الكريم في كل الأيام عامة وفي شهر رمضان خاصة، ولم تنسى إخوانها المسلمين من الدعاء.



عطونا اللّه يعطيكم.. بيت مكة يوديكم



هـذا نشـيد الأطفال فـي ليلة ميلاد الإمام الحسـن (عليه السلام) في النصف من شـهر رمضـان.. أو ليلة (الناصفة) أو (القرقيعان) وهي عـادة تتكرر في كل عـام وفي كل البلدان، وتبدأ مـن الغروب فعندما يسـمع الأطفـال الأذان يصفقـون تعبيـرا عن فرحتهم بهـذه الليلة، وبعـد تناول طعـام الإفطـار يقوم الأطفال وضمـن مجموعـات بالتنقل بين منـازل الحي حاملين معهم الأكيـاس المعلقة علـى الرقاب، ويقـوم أصحاب البيت بتقديم الحلويات والنقود للأطفال..

وهذه العـادة أيضا تقام في ليلة النصف من شـهر شـعبان وهـي ليلة ميلاد الإمام المهدي المنتظر (عجل اللّه تعالى فرجه) والكل يحتفل بها ومن كل المذاهب.

قصة ميلاد

الإمام الحسن عليه السلام



في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان كان الإمام علي بن أبي طالب(ع) ينتظر بشارة قدوم مولوده الكريم وإذا بصوت الخادمة من وراء الباب: البشرى يا مولاي لقد ولدت مولاتي طفلا جميلا..

وما أن سمع الخادم ذلك حتى انطلق مسرعا إلى الرسول(ص) ليزف له الخبر السعيد..

أما فاطمة(ع) فقد احتضنت وليدها ترمقه بنظرات حنونة وكانت تفكر: يالله ما أجمله وأعذبه من طفل جميل..

لم يتأخر الرسول(ص) في المجيء فهو أيضا كان بلهفة لرؤية حفيده، تناول الطفل من يدي أمه وضمه إلى صدره وكبر وهلل في إذنه ثم شمه وقبله، والتفت إلى أبيه وسأله عن اسمه، فقال الإمام(ع): (ما كنت لأفعل ذلك وأنت جده وأولى بتسميته). فقال الرسول(ص) مبتسما: (وأنا أيضا لم أفعل ولكن إرادة السماء شاءت أن يكون اسمه الحسن عليه السلام).

استشهاد الإمام علي عليه السلام



بعد هزيمة الخوارج في معركـة النهروان اجتمع ثلاثة منهم وتشاوروا في قتل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتعهد أحدهم وهو عبدالرحمن بن ملجم باغتيال الإمام علي..

وفـي يوم ١٩ من شـهر رمضان المبارك سـنة ٤٠ للهجرة نفذ ابن ملجم جريمته، وكان الإمام يصلي بالمؤمنين صلاة الفجر في مسجد الكوفة، وتسلل ابن ملجم خفية، ثم اقترب من الإمام وكان ساجدا، وعندما رفع الإمام رأسه هوى المجرم بسيفه المسموم على رأسـه، وتدفقت الدماء الطاهرة لتصبغ المحـراب بلونها القاني، وهتف الإمام: (فزت ورب الكعبة)..

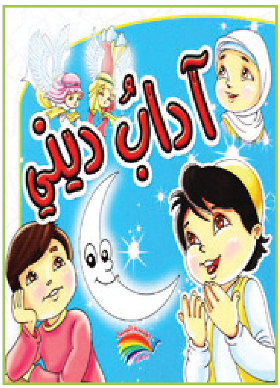
وسـمع النـاس نـداء فـي السـماء: تهدمـت والله أركان الهـدى، قتـل أتقـى الأتقيـاء.. قتلـه أشـقى الأشـقياء..

ليلة القدر فاطمة



قــال الإمام الصــادق (عليــه الســلام) في تفســير الآية القرآنية: {إنا أنزلناه في ليلة القدر} الـ{ليلة} فاطمة، و{القدر} الله، فمــن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها..

مكتبتنا:



كراســة فــي ٨٠ صفحــة من إصــدار دار المحجــة البيضاء في لبنــان تتناول جملة من التعاليم الدينية بالصور التوضيحية

من ادعية شهر رمضان



يا عَلِيُّ يا عَظيمُ، يا غَفُورُ يا رَحيمُ، اَنْتَ الرَّبُّ الْعَظيمُ
الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ،
وَهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ، وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الشُّهُورِ،
وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضانَ،
الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ، هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانَ،
وَجَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ،
فَيا ذَا الْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ،
مُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ فيمَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِ،
وَاَدْخِلْنِى الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.